١

مفتاح التفسير للشيخ عبد الله بن محمد بن عثمان الملقب بفودي المغربي

ذرية المؤلف يقال لهم آل محمد ~~[illegible]~~ بنو في المدينة والآن هنالك عنده تفسير المؤلف

عبدالله بن
عبد العزيز
باشيبان
سرباى

مفتاح التفسير

٦

من صلى على النبي كل يوم خمسمائة مرة لم يفتقر

الكل اعتبار المجموع
الكلية اعتبار الافراد
الكل اشتمال الاجزاء ١
الجزء واحده
الجزئية اعتبار فرد فرد
الجزئي النكرة

د. عبدالرحمن بن معاضة الشهري
١٤١٣هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي قد انزلا   على محمد كتابا اشملا
كل الفنون من علوم الدين   مبينا ادلة اليقين
صلى عليه الله مع صحابته   وتابعيهم على محبته
وبعد ذا فهاك نظما ضمنا   بيان احوال الكتاب معلنا
لجمعه ما كان في النقايه   منها مع الاتقان فهو الغايه
سميته المفتاح للتفسير   واسأل الله بالتيسير
مبتدأ بعلم اصل الدين   لانه اساس كل دين

مقدمة في اصول الدين

الالهيات

علم بما يلزمنا يباحث   في العقد فالعالم طرا حادث
صانعه الله القديم الباقي   الواحد الغني بالاطلاق
وذاته خلافنا صفاته   قدرته ارادة حياته
علم وسمع بصر كلام   قديمة لها به قيام
ليس بجسم لا ولا بالعرض   ليس له مثل علا عن غرض
ومشكل الحديث والقرآن   نؤمنه منزهي الرحمن
مفوضين او مؤولين   كالآخرين او كالاولين
ما كان من خير وشر منه   يغفر غير شرك كفر عنه

النبويات

لا شيئ واجبا عليه ارسلا   بالمعجزات رسله وكملا
بهم محمد وتلك خارق   لعادة لما ادعوه موافق
كرامة الولي والتبشير لا   نسلا بلا اصل سواه اشجلا

حق عذاب القبر بالسؤال   وان موت الخلق بالآجال
والحشر والصراط والميزانا   رؤيا الاله رفعة القرانا
نزول عيسى وهو قرب الساعه   ودابة الدجال والشفاعه
والحوض ~~الجنات~~ والمعراج   والنار ذي مخلوقتان الآن
فني السماء جنة والخلف   في النار ثم والاصح الوقف
والروح باق بعد موت البدن   في فرح للسعدا والحزن
بالفسق والبدعة لا نكفر   الا من علم الاله ينكر
لا قطع في تعذيب لا يخلد   حقق وان افضل الورى محمد
ثم الخليل فالكليم نوح   هم اولو عزمهم والروح
فالانبياء بعد فالملائكه   فالخلفاء رتبت او لشبكه
فاهل بدر بعد باقي العشرة   فاهل احد بيعة منتصرة
فسائر الصحاب باقي الامه   وحقق للانبياء العصمة
عدالة الصحاب في النساء   افضل البتول والعذراء
افضل امهاتنا الغراء   خديجة عائشة الحمراء
ومالك والشافعي واحمد   والحنفي لهم طريق احمد
والاشعري مقدم جنيد   طريقه مقوم مفيد

علم التفسير

علم به يبحث عن احوال   كتاب ربنا العزيز العالي
باق التلاوة على محمد   نزل معجزا بسورة احد
ببعضه ترجم بالتوقيف   اقلها ثلاث آي غيف
مفردها طائفة من كلمه   تميزت بالفصل عند راسمه

٣

ومنه فاضل كلام الله   فيه ومفضول لغير الله
في الاجر او مضمونه اجل   او كون فيه آية تحيل
والمنع مالك من التفضيل   كيلا يظن النقص في المفضول
يحرم ان يقرأ بالعجمي   والمعنى او تفسيره بالرأي
وجائز تأويله لعالم   بقواعد وبالعلوم فاهم

منها التي ترجع للنزول   مكية والمدني الرسولي
اوله ما قبل هجرة نزل   والثان بعد ولو حيث حل
والمدني اربع الطوال   اولها وسورة الانفال
براءة رعد وحج نور   احزاب القتال للكفور
تلوثه والحديد والتحريم   قيامة والقدر العظيم
زلزلة نصر وعوذتان   لكوثر قيل والانسان
يس ص ويونس فرقان   والملك والتطفيف والرحمن
ارأيت لم يكن مع التكاثر   والاعلى ثم بلد والفجر
اخلاص والعاديات فاتحة   او كورت والانفطار صالحة
وبعضهم يخرج بالنساء   والرعد والحج الحديد التابع
وجمعة وسورة القتال   مع قدر وسورة الزلزال
والصف والقيامة التغابن   والعوذتين من قبيل المدني
وكم بآي ترى مكيه   كما بغيرها ترى المدنيه
كابنيه هذه يحل   وما الى محل غيره حمل به

وما يفيد قصة لآدما   مع ابليس ذا الملكة انتمى
او فيه احرف التهجي الا   في الزهراوين وكذاك كلا
وما به ذكر المنافقين   في غير عنكبوت يعزون
لطيبة والفرض والحدود   وفيه قيد غير ذا مردود

الحضري والسفري

والحضري واضح كثير   والثاني كاتقوا وليس البر
واتخذوا اليوم اكملت في الوداع   عصمته في غزوة الرقاع
في الفتح امن الرسول كالتي   تأمرنا الاداء بالامانة
واول الانفال مع هذان   خصمان مدرية آية امتحن
وسورة الفتح حديبيات   لكوثر حرفتها عسفاني
وآخر النحل ثم احدى   وقوله الذين حمرا ويكي
ان استجابوا آية التيمم   لذات جيش وليلية التيمي
لو كان عرضا مع ما يلاه   اي تبوك احوزت غلاه

والليلي   النهاري

واول الحج وعوذتان   واول الفتح مثال الثاني
وهكذا اخواتم العمران   فلا تكن عن فكرها بالواني
وسورة الانعام والمنافقين   مريم آية الثلاثة الذين
اذن خروج سوق وعصمة   وبثل وفي القبلة حلفصة
ليس مثال اول بلازم   وبان ذين آية التيمم

الصيفي والشتائي

مثال ذين آيتا الكلالة   وفي الصحيح واضح الدلالة
اولى النساء وآخرها   لمسلم والحاكم

آي تبوك كلها صيفي | كحجة الوداع والشتوي
آي غزاة خندق الاحزاب | وقصة الافك على الصواب
فاول كآية الثلاثة | وغيرها والثان غير ثابت

علم اسباب النزول

وهو سماعي محكم المسند | لا عن الصحاب في المعتمد
وهو يقوي الفهم للمعاني | ويكشف الاشكال للمعاني
وان اتى لخلاف فيما يرد | فذاكر السبب هو المعتمد
او ذكراه فالصحيح ولا | فذاك تفسير واما اعتدلا
في صحة فما لمرجح اعتمد | لكونه حاضر قصة يرد
ان امكن النزول عن اسباب | فاحمل على الكل بلا ارتياب
اولا على تعدد النزول | وعكسه يجيء في المنقول
وصح فيه آية التيمم | ثم وجه الله لا تقسم
والسعي والافك وفي الحجاب | وفي الموافقات للخطاب

وصح في اقرأ قيل في المدثر | من قال بسم الله لم يناكر
وقيل بالحمد وفي المدنية | ويل او البقرة ذات الزينة
والثان قيل آخر النساء | كما روى الشيخان عن براء
والربا او اتقوا او اخر | براءة آخر سور النصر
او توبة وليس فيه رفع | بل اجتهاد ليس فيه قطع
وهكذا الترتيب للنزول | فنسبه ما فيه من المنقول

تذييل

اول ما انزل في القتال | أذن فاتلو البقرة في قال
وفي القصاص آية الاسراء | والخمر يسالون في الزهراء
اول ما انزل في الطعام | قل لا اجد في سورة الانعام
[illegible] انفروا خفافا وثقالا | بدأ في براءة انزالا
هذا بيان اول العمران | وسجدة النجم فخذ بيان

تنبيه

ومنه ما نزوله مكرر | تذكرة والبعض ذاك ينكر
ومنه ما نزوله تأخرا | عن حكمه وعكسه [illegible] للامر
وما مفرقا او جمعا وردا | وما اتى مشيعا [illegible] مفردا
او ما حبي لبعض الانبياء | كالاعلى والنجم في الضياء
والخاص بالنبي كالكرسي | ومنه ما سمي بالعرشي

في كيفية النزول

انزل في رمضان ليلة القدر | الى السماء الدنيا فيما اشتهر
جملة وبعده عشرينا | وبقي منجما يأتينا
مكرمة ورخصة ومصلحة | وحكمة للمؤمنين واضحة
عليه نفصله جبريلا | ثم اتى وعلم الرسولا
يأتيه تارة كصوت الجرس | وتارة كصورة المدرس
وتارة ينفث في روعه | وتارة يأتيه في هجوعه
وفيه ما مضى وان يكلما | من الاله يقظة فيفهما
نزوله على حروف سبعة | على اقاويل لهم متبعة

وفيه اسماء واسماء السور كالاوجه ومعنى استقر
واحك الذي بجملة واعرب بلا صرف بفعل عن ضمير قد خلا
واقطع بهمز وصله والتاء فاقلب كاقتربت ووقفا هاء
وان بحرف فاحكه او اعرب صرفا ولا مضافا او لا نصب
او فوق حرف من وزان المعجم اضفت سورة له زاد ثم
لا صرف كالذي الى الوزانا لكن في تركيبه امكانا
وجاز صرفه وان لم تضف قف وابن واعربه وبالمنع صفا
او لا ففيه الوقف ليس الا اضفت سورة اليه او لا
او كان باسم فيه ال باكر صف او لا فلا تصرفه ان لم تضف
وان تضف فصاحب المانع لا تصرفه واصرف غيره مكملا
ذات الغلام ثم من الميادين ذات الغلام راء الما البساتين
اما المقاصير فحامدات كما العرايس المسبحات
كالحواميم الديباجات كما القوارع المعوذات
وفي المفصل الرياض انسا كما الطواسين الطواسيم التي
وكالطوال السبع فالمئين ويسبق المفصل المثاني
توقيف ترتيب له اجماع في آيها وفي السور النزاع
وعدها فيه وعد الكلم والآي والحروف لم ينتظم
ذو الخلف فيه مجملا مفصلا وذا فقط والخلف عنه مسجلا
والآي توقيفية فطولت وقصرت فوسطت اذ نقلت
منها التي ترجع للاسناد تواتر شاذ مع الاحاد

إما إما إما

فالاول

فالاول السبعة قيل الاولى نوع الادا وما خلافا جلا
والثالث الثلاث او ما قرأت صحابة وصح ان تواترت
والثان ما التابع وما اشتهر للضعف او غرابة شذ الاثر
ما صح اسنادا هو القرآن ان وافقت ما خطه عثمان
مع عربية والا باطلة او شاذة منسوخة او مدخلة
لا يقرأ اليوم بغير الاول لكن اذا فسره به اعمل
او لا فقولان به وحيثما عارضها رفع الحديث قدما
بوبه الحاكم في المستدرك اخرج فيه دون ابن مالك
كالصاد في الصراط ثم يا لا تجزي ثم تلوه والياء
في تلوذا ننشز زايا جاء ز هل يعلمها بفتح الياء
والعين بعد النفس فيها جاء هل تستطيع قد اتى بالتاء
دارست جزما قبل نصب التاء انفسكم جاء بفتح الفاء
امامهم يأخذ مع سفينة صالحة سكرى معا وفرغ
جمعا يلي اخفي كقرات الذي واتبعت عباقري رفارف

حفاظه تربو على عشرين من الصحابة هاك الاشهرين
عثمان زيد وابو موسى علي ابي قيس وابن مسعود العلي
معاذ سالم ابو الدرداء ومنهم الآخذ عن اولاء
ابو هريرة وعبد الله اي البحر وابن سائب عن الابي
من تابعيهم اعرج مجاهد عكرمة علقمة والاسود

وابن عطاء ابن الحسن يزيد   عبيدة مسروق هم سعيد
لهؤلاء مرجع القراء   سبعتهم وعن ابى الدرداء
اشاميهم ونافع عن اليزيد   كذا ابو عمرو ومجاهدا يزيد
وابن كثير هم عن ابن السائب   وعاصم عن زر المواظب
وحمزة عن عاصم الكسائى   عن حمزة خلاصة القراء

فى السند العالى والنازل

فاطلب علو سند تقربا   الى النبى مصححا مجتنبا
ضعفا لواحد من الائمة   او كتب مشهورة فى الامة كالتيسير والشاطبية
وفيه انواع من الحديث   وقد تركت ذكر التحديث المفرد
احواله قراءة روايه   طريقة ووجهه فى الغاية اى غاية الاجمال

ما يرجع الى الاداء من الانواع وهو ما يرجع الى تحبير القارئ

منها التى ترجع للاداء   لستة وقف والابتداء
وقسموا الوقف الى اضطرار   تم او ذو حسن واختيار
ليس له لما يلى تعلق   لفظا ومعنى فهو تام مطلق
او لازم او كان لفظا حسن   وعكسه الكاف به فاستنفقوا
مجاذب للموجبين جائز   وما لوجه ماله مجوز
فيما اتم احسن والكافى   واقبح وما لوجه يلغى
والاضطرار ليس فيه ابتداء   وفيه ما مضى من الانحاء
وقيل كل ذا من ابتداع   ونافع احسن يراعى حسب المعنى
وحمزة حيث انقطاع للنفس   كابن كثير فى مواضع احتبس
حيث الكلام تم للكسائى   كما صح فى رؤوس الآى

بصريهم

بصريهم وقيل ذاك سنه   وكلهم على هدى ومنه
يجوز وصل فى الذى الذيت   والقطع الا نحو الفاريت
لا تقطع المضاف عن مضاف   اليه كالوصف بذى اتصاف
الا كالمدرج كذا المستثنى   منه بلا استثنا وخلف عنا
فى ذى انقطاع جائز فى ذات الندا   والمنع فى الوقف على القول بدا
تفصيلهم فى وقفهم على بلى   نعم وكلا فاقصدا وجلا
وقف على ما لفظه موصول   وهو لدى المعنى له مفصول

كيفية الوقف على اواخر الكلم

الى السكون الروم والاشمام   والنقل والابدال والادغام
وهكذا الالحاق والاثبات   والحذف ثم قسموا الاثبات من القراء
فالاول الاصل وياتى الثانى   فى الضم ان تشير الشفتان
والروم فيه وبكسر اصلا   وعن ابى عمرو وكوف نقلا
اجماعهم الزم كل واقف   بتاع رسم ربه فى المصاحف
واختلف فى هاء انث بالتاء   فى الرسم فالبصرى والكسائى
وابن كثير وقفوا بالهاء   فيما روى البزى كالكسائى
فى ذات بهجة ولات اللات   مرضات مع احمل وهيهات
كاللام والملى فى يا ابت   لغير هؤلاء ها ذا اثبت
فى لام نحو مال هؤلاء   وقف سوى البصرى والكسائى
هما على ما وقفا بالالف   فى ايه الرحمن نون حرف
كنون وكان والكسائى   يوقف على الكاف فتى العلاء
والابدال فى اذن بالالف   كذا بذى التنوين منصوبا قف بالالف

والنقل للساكن قبل همزة
صحيحا او واو ويا لحمزة
كالادغام في المزيد بالحـ
واكتفى في زوايد الياءات
وهكذا الاثبات في الياءات
وابن كثير الحق الهاآت

وهي لدى الفتحة بالانحاء
لكسرة او الف للياء
كثيرها المحضة كالاضجاع
وبين بين ورشنا يراعي
والثان تفخيم له تأصيل
خص به المكي لا يميل
امال حمزة مع الكسائي
الف وكل اسم وفعل يائي
وكل مرسوم بيا سوى على
حتى لدى وما زكى منكم الى
وافق ورش فيه والفواصل
مثلا في ذي وكالقرى يلي
~~في الراء في فواتح وزاد~~
~~حمزة في تميل نحو زاد~~
زين وقبل حجرا البصري
فهم وعاصم كذا الشامي
في الراء في فواتح وزاد
حمزة في يميل نحو زاد
وهاء تأنيث وما تقدما
وقفا امالة الكسائي بهما
من بعد حرف ترى بالحس
فزينب جئت لذود شمس

خمسة عشر

اذ قرأها رجل على ابن مسعود بلا مد فقال ما هكذا اقرانيها رسول الله فقرأها فمدها

واصله في انما الصدقات
للفقرا رجاله ثقات
لهمز او لسكون لازم
او عارض او لبلاغ قائم
متصل في كأسئوا وبما
انزل قل منفصل وفيهما
همزة ورش اطول القراء
فعاصم فالشام والكسائي
ثم ابو عمرو والاطلاق في
تمكين ذي اللزوم والوصل نفي

في غيره البصري مع قالون
وابن كثيرهم يقصرون
للحجز والفرق وبسط اصل
تبرٍّ وتمكين وعدل بدل
دينية بلاغة المعنى
يلغى اذا جاء مع اللفظ

وجهه في الجار وهو النقل
لساكن قبل او بين اصل
وهكذا ابدله تبديل من
من جنس ما قبل كذا التسهيل
ان سبقا وبينه حرفا انزلا
الانذرتهم ام لم ائنا سهلا
بصريهم وصحبا الحرميين
لكالئلات اخر الحرفين
وورشنا بذات فتح ابدلا
قالون والبصري الفا ادخلا
اسقط اولى همزتين بصري
بكلمتين باتحاد يجري
ووافق قالون واحمد بجلا
في الفتح في سواه الاولى جعلا
كالمد قنبل وورش سهلا
ثانية في كلها او ابدلا
لورشنا يحكى بهؤلاء ان
والبغا ان خفيف يا د

ادغام ذي تحرك كبير
للبصري في غيره صغير
في مثل او قريب كلمتين
ان لم ينون اول الحرفين
ولم يكن تاء مخاطب ولا
تا مخبر ولم يكن مثقلا
لا كلمة الا مناسككم وما
سلككم خلقكم وادغما
تا منها في ذي شدت حبلت
جبك مرضهم ادغم المقاربا
فالباء في الميم وتا في ثا ذ
جيم وذال زاي طاء ظاء
والصاد والضاد وسين شين
والثاء في تا ضاد ذال سين

شين وراء اللام حا في حايث — والجيم في حرفين تا والشين
والدال في ذال وزاي تاء — تاء وجيم سين شين ظاء
ضاد وصاد ذا لها في السين — والصاد والسين تزاي شين
في السين شين فيه صاد قاف — في الكاف وهو فيه يضا كاف
لا قربا والميم في البا شكن — عن حركة بغنة غنت كمن
والنون في الراء ولام ان تلا — محركا في نون نحن مسجلا

تتمة في كيفية تحمله واداب الاداء

وحفظه فرض على الكفايه — نسيانه كبيرة جنايه
لانه كرامة للبشر — دون الملائكة باليسر
فاحمله من في قارئ يلقيه — وشرطوا قراءة عليه
فاقرأه بالتحقيق ذا ترتيل — كورشنا وحمزة الجليل
والحدر الصحيح لا بالبتر — كابن كثيرهم واهل العصر
بينهما لسائر القراء — تدويره المختار في الاداء
جود رضت اللسان بالتكرار — على الذي تلقاه من في القارئ
كيفية المد والوقوف — فاعرف كذا مخارج الحروف
كذاك في الترقيق مع احكام — همز وتفخيم مع الادغام
تعطي الحروف الحق بالتلطف — للنطق والكمال في التصريف
من غير افراط ولا تعسف — ولا تنطع ولا تكلف
ثم استعذ مبسملا وجالسا — على التلطف للوقار سائسا
مستقبلا متخاوفا خاشعا — على وضوء سائغا ورافعا
صوتك مخلصا وذا تدبر — وان تغنها اردت كرر

محسنا

محسنا صوتك بالتزيين — من غير ترجيع ولا تحزين
ولا بترعيد ولا تطريبه — والخلط والترقيص والتقليب
ولا اتخاذه معيشة ولا — مكتسبا به فربك اسألا
وباكيا لا ضاحكا وصائما — يوم الختام داعيا معمما للجمع
وثوابه يعان الميت — ولا تقل نسيت بل انسيت
لم يكرهوا قراءة القرآن — في كل حين اول الازمان
افضل في ختام لا يكمل — دون ثلاث في السبوع اكمل

ما يجمع الرسم من الانواع

توقيف الخط في القرآن — على الذي في المصحف العثماني
في حصره احذف زد وهمز وابدل — وافصل وصل احدى القراءتين لي

قاعدة الحذف

يا يها يا ادم يعباد يقوم

والالف احذف مع يا نداء — وها التنبيه كهؤلاء
ونا مع الضمير لكن ذلك — اولئك فرعها تبارك
والله والاله والرحمن — سبحن لا عن قل الذي سبحان
وبين لامين ولعد لام — وفايق الثلاث في الاعلام
الا باسرائيل مع طالوت — داود ياجوج مع جالوت
والجلي في هامان مع هاروت — كذاك في قارون مع ماروت
وكل جمع صح والمثنى — الا بما الهمز وشد ثنه
آيات يونس معا آيت — يوسف في الكلفاي روضات الجنات
في الذاريات طورها طاغون — يداك ايضا مع كا تبيان
في كلمة ثانية قد حذفت — لا في سموات اتت بفصلت

جمع مفاعل وعد سبحى ۰ ثانى ظاباه لابذر واخره
ان جا مثنى الفتى التى شورى خلق وعليم باى
وفى تعالى قدير سلطن فيمه الانهار والشيطن
اصحب والكتب لا فى النمل والكهف والحجر وثانى اجل
ولبسم وتسل مابه الغائب فصاعدا رآ اثنا الذى
ليكة لا فى النجم والحجر وفى فيها الغائها تغير
وياء منقوص منون حذف وفعا وجرا كاليدان تصف
اوكان مفعولا سوى المستثنى كذاك ياء صلته قد ثبت
كالواو واللام اذا ما ادغما وخارج تحت الذى تقدما
مثلا او مراغما ضعفا خدعهم بلغو لى اتخذا فا
يجدلوكم بطل فى هود الاعراف مسعدرا بارعد
والنمل عم فى جند ذا احذف وآية الرحمن نوز زخرف
يسرعون فرغا للعشية من هو كذب وكذا باعية
اثرق بعد تجازى عاهد عليه والحذف بياء يقتدر
فى كالجواب يوم يأت فى اخر وعدم النبى ما اراه قر
ودوا يمح الله شورى يدع الانسان يدع الداع مع سندع
والستنبيه على استعجال وقوعها وسرعة انفعال

قاعدة الزيادة

ولبعدوا والجمع زيدت الالف لا الفرد لكن فى الربوا مروالف
والواو فى الفعل سوى باء وعتو فاءو تبوءو وجاءو وسعو
ولبعد همز رسمه بالواو خذ ولا اوضعوا مائة باوى ولابه

ونحو

٩

ونحو يايئس مع لكنا لشاى كهف ولا اذبحن
وفى الظنونا وكذا الرسولا مع لا الى الله كذا السبيلا
وجاء بيت بايه وايكم فى انا وابن لا الى الجحيم
والياء فى ياتيكم ذو زيد والملا المضاف مع بايد
ابن ميت ابن مات وفى آناء طه وفى النحل الى ايتاء ذى القربى
من نبا الانعام من تلقاء لقاء روم ثم من وراء حجاب
شورى وفى أو فى أولى أولاء اوصلبنكم ساوريكم جاء
قال المراكشى للتفخيم تزاد والتهديد والتعظيم

قاعدة الهمز

ساكنه بحرف شكل ما تلى يكتب اخرا ووسطا اولا
الا بنا ادرءتم ورءيا فيها منحذف ورءيا
والغير بدءا لو بزيد بالالف الا ائنكم ائنكم اليا الالف
ائن لئلا ابنا ائمة فى هؤلاء اخرنا وامه
اووسطا بحرف شكله خلا جزاؤ يوسف ثلاثا خير لاحذفه
وفى اشمئزت ولاملئن هل امتلئت واطمئنوا عنا
ذو الفتح بعد كسر اوضم جلا بحرفه اوضم والكسر تلا سقرئه
يحذف بعد ساكن لا موئلا فى الكهف والسئات ثم خير لاحذف
مع الف ذو الفتح فى قرآنا يوسف زخرف لرسم بانا
آوآخرا بحرف شكل ما تلى الا مواضع لى الواو جلا
وان تلا مسكنا كملى دفء فاحذفه وماء خبء

قاعدة البدل

والف الصلوة والزكوة   مبدلة واوا مع الحيوة
ان لم تضف وفي الربوا منوة   غدوة والمشكوة والنجوة
وان من الياء قلبت الالفا   فاكتبه ياء وسطا او طرفا
الا عصاني من تولا سيما   كلتا واقصاه لما طغا الما
او قبل ياء سوى في يحيى   واكتبه في انى بمعنى كيف ياء
وفي لدى الا لدا الباب على   حتى متى وفي بلى كذا الى
بالالف الواو الثلاثي خلا   ضحى زكى دحى طحى سجى تلا
كنون توكيد خفيف واذا   نون كايتن ها التا الانثى خذا
الا التي رحمت بقر هود في   مريم والاعراف روم زخرف
ونعمت البقرة والعمران   مائدة والنحل واللقمان
خليل طور سنت بفاطر   كذا في الانفال وثاني غافر
وامرات وشجرت وابنت   قرت عين فطرت وجنت نعيم
وكلمت ومعصيت ولعنت   من بعد تجعل او عن الخامسة

قاعدة الوصل والفصل

توصل الا غير هود مما   الا ثلاثة وقمن عما
عن ما نهوا افصل وبكسر اما   في غير رعد وبفتح اما
ومن سوى في نورها والنجم   ام من سوى اربعة وان لم
فافصل سوى في هود بالوصل   تخص فيما سوى احد عشر بنص
وانما الا لدى الانعام   مهما وبئسما بغير لام
في غير لقمان وحج انما   بالفتح كلما سوى من كل ما
سالتموه في النساء كل ما   ردوا كانما نعما ربما

وويكان واقطع ان لم حيث ما   ان لن سوى الكهف القيامة اين ما
الا فاينما تولوا ثم   نحل وجه خلقه غيره ثما
وصل لكيلا الحج والعمران   حديد الاحزاب ايه في الثاني
فمال فافصل لات حين يومهم   وفي ابن ام لا بطه يبنؤم [illegible]

قاعدة فيما كتب على خلاف قراءته

فملك يخدعون واعدنا   صعقة يخ تفدوهم بدا
ونحو لا تقتلوا تظهروا   دفع والرهن ايضا طئر
عمران مع مائدة مضعفة   عقدت ايمانكم لها صفه
لمستم والاوليين قيما   كذا خطيا لكم في الاعراف سما
حشي وبعد كفر   زكية وقبله تزاور
فلا تصاحب لتخذت اجرا   كذا بها داود حرم شرك
يدافع العظم عن عظما   سراجا ادارك بعد لما
تحت تصعر ولنا اسبغ   بالف وذو ولي مقررة
والجمع والافراد في الغرفة   ايات عنكبوته ثمرات
في وصلت وبينت ناصر   وفي غيابات جملت ذرية
باليائقة لاهب بالالف   يقضي بلا ياء بتا توتي الف
نقط فتح صنو ونج المؤمنين   بيا حد الشوق وفي المصيطرين
مصيطر الصراط بالصادات   ومنه ما وافق بالشاذات
تبينه الربوا لتتلوكم   او عهدوا واطيره طيركم
تسقط سيري لي في بطله   عليهم عبادي عن خشيته
قد كتبت فواتح السور   بالحرف لا النطق للمشتهر

خاتمة في آداب الكتابة

واكتبه يا اخي بالتبيين — لكل حرف منه بالتحسين
بغاية الايضاح والتحقيق — بدون مشقه ولا تعليق
واكتبه في الكبير لا الصغير — بالقلم الجليل لا الحقير
بطاهر لا نجس وفي ذهب — وفضة نعم لتجويز ذهب
طيبة واجعله على الكرسي — لا تتوسده كحرز كرسي
فلا تمد نحوه الرجلات — تعليقه يكره عن سفليات
يمنع غير القلم العربي — في خطه والاقرب المرضي
في كره بيعه والاستئجار — عليه والشراء خلف جار
ثالثها الاصح في الشراء — لا كره في البيع عن عطاء عن ابن عباس
ونقطه وشكله بالملك — يجوز لا في الامهات ذلك
والفتح يستطيل فوق الحرف — كالكسر تحت ثم ضما تلفي
واوا صغيرا فوق والتنوين — زيادة المثل بها يكون
مركبا ان قبل حلقي او لا — تتابعا الحذف الف ابدلا
محلها بالف حمراء — كهمزة بدون حرف جاء
وشد في المدغم غير الطاء — ما بعده تسكنه قبل التاء
ومطة الممدود لا تجاوزه — وطي المصحف لا تجوزه
ولا تمزقه لدى التعطيل — اعدمه بالنار او الغسيل
او دفنه للحرز لا تصغر — كمسجد ومصحف مكبر

ما يرجع الى الالفاظ من الانواع

منه الغريب جم في القرآن — مرجعه للنقل كالاماني

و

مفتاح التفسير

١١

وليفهمون فومها صفوان — مع جنفا شرده اخدان
شطر اهل فارض سكينة — كلالة صلدا ونحلة عنة
فتيل والنقير والمقيتا — اركسهم مراغما موقوتا
ومحصنات ومسافحات — متشابهات قوامون قانتات
وفتنة وآية البحيرة — وآية الموقوذة الشهيرة
تبسل يجرمنكم شنآن — مكلبين والهدي قنوان
مع قبلا حمولة وفرشا — املاق مدرارا والحوايا ريشا
حثيثا افتح طائف حفي — فانبجست والنتق والنسي
يثنون مغارات كذا يفتنون — يعزب لا جرم [illegible]
فعصيب تركنوا صنوان — متكا زعيم او قطران
حصحص في الاصفاد مع موزون — صلصل وشيع حما مسنون
عضين دفء حين تسيمون — صرح ارى قضبا ينغضون
[illegible] زهوقا احتنكن [illegible] — شاكلة كسفا وقل التغريب [illegible]
جاسوا زنابا وقضى حصيرا — وقاصفا تبيعا ومثبورا
رقيم تزاور بالوصيد — تقرض فهل زبر الحديد
والصدفين موئلا سويا — سريا وجنيا او حفيا
غيا اثاثا ثم ازا صدا — وردا وركزا مع هدا ادا
سيرتها بملكنا فيسحتكم — سوى وقاعا صفصفا وامتا
هضما عنت جذاذا العاكف حدب — سجله نفشت كذا حصب
قانع والمعتر ينسلون — ترى تميد مع يجأرون
وتنكصون سامرا تهجرون — لناكبون تسحرون كالحون

شيخ طويل حاسنو
ينغضون يحركون روسهم يهزئون
تدبرون تحسسون هجرا عادلون تخدعون عابسون

تنّاسوا الإربة والبغاء   مشكاة يزجي قيعة هباء
بورا ثبورا خلفة وهونا   ريع هضيم ايكة فرهينا
جبلة بورك يوزعون   اوزعني طائر د اخرين
تنوء تزجي دابة الارض عرم   خمط ومنساة تناوش الكلم
فزع قطمير لغوب عرجون   اجداث غول فاكهون المشحون
ألفوا وقيل شيعة عزاء   لات فواق قطنا رخاء
ضيغا والإبريق وغساق ساهمة   داب ثبات تحبرون مقرنين
واسن وقيل كراصون   لبس مريج باسقات ساهون
نضرة صفت ركن فاكهين   ذنوب مسجور رسا مدون
وما التنا سوق رتحات   والعصف واللائح في الرحمن
شواظ يطمثهن متكئين   نحاس رفرف وللمعويت
تراها رج عتت زنيم   غسلين يزلقون مع مكظوم
عين بجيا زهقا مهيلا   لبد كشا وكذا وبيلا
لواحة سدا ومستطيرا   عبوسا امشاجا وقمطريرا
لفانا ادفوا اوقها جا   والمعصرات بعده ثجاجا
كواعبا حافرة رادفة   تنفس بسفر واجفة
اعطش مع عسعس قضا كورت   وانكدرت وسجرت وبعثرت
يحور يعون وعليين   غبا أحوى كبد سجين
غاشية وحافد وطامة   قارعة وصاخة القيامة
ضريعه مسيطر نمارق   سجي قلي شيما وشان فلق
وغيرها وما استفادنا فسح   عن ابن عباس بذاك نافع

حادم

يحلفه فريضه؛ بعد امة نسيان؛ رجالا فرادى؛ الريحان الرزق؛ لاشية لاوضح؛ املاق جوع؛ تفشلا؛
طفقا عمدا؛ رفث جماع؛ اميضوا انفروا؛ الرهب الفزع؛ اخسئوا اخزوا؛ خالا غيا
وطائره عمله؛ حاسوا ترددوا؛ طائر عمله؛ فافرق فاقض؛ اقلم يباس اعلم يعلم؛ حصرت صدورهم ضاقت
اراك سريرا؛ لينة نخل قصير؛ طائف من الشيطان نفسه؛ تميلوا ميلا؛ خطأ خطايا؛ الرجز العذاب
لا تعلوا لا تزيدوا؛ حفدة اختانا؛ العد ارا؛ الصاعقة الموت؛ دمرنا اهلكنا؛

١٢

ما وقع فيه من اللغات

لغاته خمسون فالكثير   قرشي وجانبه نمير
هذيل كنانة وخثعم   وخزرج واشعر وجرهم
قيس تميم كندة همدان   والازد لخم حمير غسان
ومذحج خزاعة غطفان   حنيفة وعذرة عمان
انمار عامر جذام مدين   هوازن يمامة واليمن
اوس ثقيف سبا بلي   مزينة سدوس سعد طي
مع نمر عمالق وثعلب   سليم حضرموت غير العرب
روم وفرس نبط السرياني   بربر قبط حبش عبراني
وهو الذي عرب فالجمهور   يرده وكونه المنصور
فاول يقول بالتوارد اتوافق   والثان بالصحيح الوارد
كل لسان جاء في القرآن   وقيل لاطلاق في المعاني
بانه في الاصل اعجمي   وبعد تعريبهم عربي
اذ صار من كلامهم صريحا   مستعملا في شعرهم فصيحا

مشترك ومرادفه

وفيه الاشتراك كالاقراء   والند والتواب مع وراء
مولى وويل عسعس او مضارع   وعكسه ترادفا فيه رعى
ضيق فحرج رجز عذاب   والرجس تحريمه الصواب
مرء بل بشر انسان   لكونه يغلبه النسيان

الحقيقة والمجاز

وتلك اصل ثم ذا اعملي   علقته اللباب او لغوي

زيادة كذاك جزء كل … عام وخاص حال او محل
لازم ملزوم مسبب سبب … كلازم محل صنوه انتسب
ومصدر وفاعل مفعول … كل مكانه غيره مجعول
كمفرد والجمع والمثنى … والماضي والآتي افيد عنا
والفعل للترب ولفظ غافل … للغير كالتذكير والمقابل
وآلة والضد للشيء وما … له يئول اوله تقدما
والحذف تركه خبرا اضمارا … قيل والاستعارة اختصار
كناية التقابل التكرير … تشبيهه التقديم والتاخير
صنف بها شرعي موضوعات … كالصوم والزكاة والصلاة
بينهما الاعلام والمشاكله … وكل لفظ قبل ان تستعمله
والمجاز ثانيا مجاز … لعلقة بينهما يجاز

التشبيه

هو دلالة على اشتراك يأتي … لاثنين في المعنى مع الادات
كأنا كاف ما كمثل مثل … في الحال او غيب وصف ولي
اداته في الاصل ما شبه به … وفي كجاء سواه فانتبه
فمرسل وان تزل مؤكد … ووجهه مركب ومفرد
والطرفان منه حسيات … مختلفان بعد عقليات
يشبه المثنى بالذي علا … في المدح والذم خلافه جلا
تشبيه محسوس بشيء لم يقع … عليه حس مع عكسه وقع
وهكذا افراج ما لم يعلما … بديهة لما جلي قد علما
او عادم النوع في الوصف لما … قوته فيه كخارق لما

كالأعلام

١٣

الاستعارة

قد وقع المجاز للتشبيه … فعقبا بالولد البنيه
هو استعارة مجاز لغوي … لا غيره على الاصح والقوي
مستعمل في مشبه معناه … والذي يدري به سواه
بلاغا او الطرفان ذي اخفاء … والظاهر العادم للجلاء
اركان الجامع والركنان لها … محسوسة واختلفت معقوله
وان اتت في جنس فالاصليه … اوغيره فسمها تبعيه
واطلقت ان لم تقارن وصفا … ولا فروع كل ذين تلغى
وجردت بلائق بفصلها … ورشحت بلائق باصلها
وهي اجل ثم تحقيقيه … ان حقق المعنى وتخييليه
مكنية اضمار تشبيه بلا … تصريح ما سوى مشبه جلا
بذكر ما يخص ما شبه به … غيرهما صريحة لمن نبه
وفي اجتماع ركني الاسناد … للوفق او لا فاعز للعناد
وجعل في الضد تمليحيه … ان عدد الوجه فتمثيليه
ترى بلفظين كسوط بعدما … صب بمعنى دائما ومولما

الكناية

لفظ به لازم معناه قصد … وقصد معناه بجوز قد يرد
لقصد الاختصار واستقباح … تصريح بلاغة ايضاح
وعقبه التنبيه للمصير … وكونه اجمل في التعبير

التعريض

هو الذي استعمل في معناه … لكي يلوح به سواه

ومنه ان يخاطب المخاطب بغيره يراد ذا المخاطب
لاستدراج الخصم للاذعات والزجر والتوبيخ للمهات
اولارتفاع جانب الموصوف اوللتلطف على معروف

تتمة في مقدمه ومؤخره وما يوهم الاختلاف فصل

في ذين مشكل وما لايشكل به الافهام هنا تجعل
لتبرك لتعظيم اوتشريف تناسب حث على التصريف
تسبب كثرة والسبق فاصلية تدل او ترقي
في موهم الخلاف والتعارض فاجهة ليس يرى تناقض
كنفي تساءل مع الكتابات للمشركين ثم مثبتات
وهكذا في خلق ارض وسما يشكل فيه اي ذين قدما
وكان مع مقدار الف سنة وجاء تا خمسين الف سنة
واي من اظلم والثعبات والجان والعدل مع النسوات
وكلها اجابة العلماء اكا نصوا جلة الادباء

ما يرجع الى المعاني المتعلقة بالاحكام ومنه العام والخاص

فالاول الشامل ما قد صلحا له بلا حصر وثان وضحا
وصيغة الاول كل من وما واي الذي التي فرعهما
ما باضافة وال تعرفا فردا وجمعا حيث لاعهد وفا
نكرة لدى سياق النفي قيل وفي الشرط كذا في النهي
ومنه ما يبقى على التعمام قيل يعز في فرعية الاحكام
وجمع عام مطلقا مخصوص اما الذي يرام به الخصوص
ام يحسدون الناس قال الناس مجاز اذ لواحد يناس

والوصف

والوصف من مخصص قد اتصل شرط وثنيا غاية وما انفصل
ما خص في الكتاب ذا السباق بآيتي النكاح والطلاق
او خص بالسنة في الكتاب جمع وجاء العكس في خطاب
اصوافها وحافظوا والعاملين اعطاء جزية يخص ما ابين
والنهي في المكروهة الصلاة لا تحل مع امرت ان اقاتلا
خص باجماع وبالقياس وعم مرسلا نداء الناس
لاعكسه وفيهما الخلاف لكون من لنسوة تضاف

المبين والمجمل المبهم

فالاول الواضح بالاصالة والثان ما لم يتضح دلالة
للحذف واشتراك احتمال بدل وعطف قلة استعمال
اولاختلاف مرجع الضمير غرابة تكرير او تاخير
بيانه يجي ذا اتصال كومن الفجر وذا انفصال
به وبالسنة خاصة جعل بالمصطفى دون بيان المحتمل

المنطوق والمفهوم

فاول دل عليه في محل نطق ونص ان سواه ما احتمل
اولا فظاهر اذا ما رجحا لابد في لغة عرف وشرع وضحا
مأول ان حمل المرجوح صحح لدال وبلا مطروح
ان وقفت صحة معناه على اضمار سمي اقتضا كاسال القرية
اولا وقد دل على ما لم يرد اشارة والثان بالعكس يجد
فذو الوفاق الاولى محوي خطابه ولحن ان ساوي
وذو الخلاف الوصف نعتا عددا حالا وظرفا ثم شرط وردا

حصر وغاية بحجة خلا   ما يقتضي التخصيص بالذكر جلا

المطلق والمقيد

ان قيد الحكم بشرط وصفة   وأطلق الآخر بالقيد صفة
ان لم يكن اصل له يرد   سواه أولا فيلغى القيد
اما امور حكمت في ذا وفي   آخر بعكس فلا تلحق تقفي

الناسخ والمنسوخ

النسخ مما خصنا للمنه   وفي الكتاب قد يرى بالسنه
يأتي بمعنى النقل والتحويل   أو بإزالة او التبديل
ورفع حكم الشرع بالخطاب   حقيقة النسخ على الصواب
والنسخ لا يأتي سوى في الأمر   والنهي لو جاء بلفظ الخبر
يكون في الحكم وفي التلاوه   وفيهما معا فخذ طلاوه
حقيقة فيما أمرنا قبله   في شرع ما مضى ونسخ القبله
مجازا او لسبب فزال   منسئا كالصفح في القتال
وباعتبار سور اقسام   فا قد قسميه له إحكام
فاتحة يوسف ياسين   والحجرات هكذا الرحمن
حديدها وصف والجمعه   تحريم وملك والحاقه
نوح وجن ثم مرسلاتها   وهكذا عم ونازعاتها
كذا انفطارها الى البروج   والفجر للختام ذو الخروج
تبت وعصر مع كافرين   وعكسه خمس بلي عشرين
بقرة ثم ثلاث بعدها   انفالها توبتها وعدها
مريم ابراهيم الانبياء   حج ونور تلوها الشعراء

مع

مع سبأ ومؤمن والذاريات   شورى والاحزاب كذا والطور
واقعة جدالها مدثر   مزمل وكورت والعصر
ما فيه ناسخ فقط ففتحها   وحشرها وهكذا طلاقها
كذا المنافقون والتغابن   والاعلى ثم عكس هذا بين
وكل منسوخ يليه الناسخ   الا ثلاثا فيه قبل راسخ
آية عدة ولا تحل   لك النساء في أكثر في أحل
في آيها ما بعضه منسوخ   وبعضها باقيه رسوخ
وفيه للنبي نسخ ايضا ناسخ معا   والنسخ بالنقل الصحيح راسخ

تنبيه

قلت وفي الاقسام قبل نظر   لأنه من قول من قد اكثروا
فأدخلوا المخصوص في المنسوخ   كالحال عنهما بلا رسوخ
وما امور جاهلية نفى   واول الاسلام شرع من مضى

ما يرجع الى القواعد ومنه معاني الادوات التي يحتاج المفسر اليها

ثم التمس معرفة المعاني   للادوات التي في القرآن
لان الاختلاف في المناط   على حساب ما الذي استنباط
لذلك قد بنيت في النحو   هاك قواعدا اليك تأوي
رأى عقيب همزة استفهام   معناه اخبرني عن الكلام
أحد ان خص بنفي يشمل   جميع ما لحق ووصفا يجعل
اذا أتوا بها على المظنون   جم الوقوع او اتى اليقين
خلاف ان في نادر تستعمل   والشك والموهوم لكن يشكل
اذ ما اذا انتم ونحو مس الانسان ضر ولكن قد ازالوا اللبس

الذي فيه منسوخ فقط
ثابت
ما أفاء الله على
ثبوته
عن النبي أو عن الصحابة
عد المنسوخ
ترجع
بأن توقعه الهمزة
المجزوم

والغ انْ معْ لم واعمل معْ لا   لانّ لم يلازم المعمولا
وجاء ان بصيغة الشرط ولم   يُرد كانْ أردتَ انْ جئتم الكم
ان كنتم اياه ان كنتم على   اي سفر واذا ارتبتم حلا
وان اتى وبعد تين عمّها   معطوفه وما عليه فافهما
وافرد الضمير من بعدهما   وهي كاو قبل اولى بهما
ايا ضمير من لغاته ايا   ايا ايا هيا هيا كذا هيا
ايان في مستقبل الازمان   مستفهم عن العظيم الشان
اولى له فاربه المبيد   او اسم فعل ضمنه الوعيد
متى دليل ذا من بعد الي   حتى على دخول ما ذين تلا
او فعلهم فاعمل بسنه والا   فالرفع يدخل لا لعهد الى
هذيل عينا حاء حتى ابدلا   ونجل مسعود بذاك قد تلا
ذو اسم بمعنى صاحب يوصل   لوصف ذات باسم جنس اكمل
من وصفه بصاحب لتابع   يضاف للمتبوع صاحب فجي
بسه قول ربنا المكنون   في صاحب الحوت وفي ذي النون
والكاف من ذلك للخطاب   حرف فلا محل للاعراب
كذا ارايتكم وقيل بل سما   محله نصب ورفعه سما
كلا وكلتا اسمان مفردات   لفظا وفي المعنى مثنيات
هيت اسم فعل هات مع هيهات   وويكأن فعل واسم هات

قواعد الاسماء

من الذي يسمى للمفسر   قواعد الالفاظ مثل مضمر
لابد من مرجعه وسابقا   يكون ملفوظا به مطابقا

هذه القاعدة اذا اضيف لتابع وصاحب المتبوع
فقال ابو هريرة صاحب النبي ولا يقال صاحب ابي هريرة بل يقال صاحب جبريل
اذ يقول لصاحبه خصه صيانة تشريفا

او

اوممّا اخرا بالالتزام   دلّ عليه او من الكلام
ضمنا او يقصر بالسياق   يفهم جا لبعض ذي السياق
او لفظه فقط او على معناه   فقط وله والجنس قد عناه
وقد يرى لاحد مرجعان   والغالب الثاني من الاسمين
مفردا او مثنى او يرى لما   لابس مرجعا وجا مستخدما
لمغنيه الاصل عوده على   اقرب مذكور به متصلا
الا لدى المضاف والمضاف   اليه فالضمير للمضاف
كالاصل في توافق الضمائر   في مرجع حذارة التنافر
فان لافجعله لغير الثابت   تذهر فالضمير للشيطان
في انه يراكم وجمع   في الاصل ما للعاقلات يرجع
اي مطلقا في غير عاقل اجمع   في قلة افرد بايهم تعي
قد يرعى اللفظ فالمعاني   هذا هو الجادة في القرآن
كالفرد والجمع ومن مذكر   الى مؤنث وهكذا دري

قاعدة في التذكير والتانيث

محقق التانيث تاه يحذف   من فعله جمعا وفصلا يردف
بغيره والحذف في انفصال   احسن قد يجي لدى اتصال
وان اتاك اسمان فيما تذكر   احدهما مذكر والاخر
مؤنث والنفا لمضمر   او المبار اثبت وذكر

قاعدة التنكير والتعريف

نكر لوحدة وللتكثير   تنويع او تعظيم او تحقير
عرف باضمار لدى مقام   تكلم الخطاب غيب سام

وانما الكبيرة
ولهذا اخر المفعول
وكذلك جعلنا
شياطين الانس
بعضهم الى بعض

وعلمية لكي يحصل في   اذهان سامعيه اولا يعي
اشارة لتعظيم او تحقيرا   تنبيهكم استحقا تأثيرا
وصله لكره تصريح اسمه   او للعموم واختصار رسمه
وآل للاستغراق والتعريف   يضاف لاختصار او تشريف
او للعموم والمعرفات   تكرر الاول عين الثاني
كما اذا عرف ثان فقط وقف   على قرائن باول عرف
تغاير معنى منكرين   فمع لن يغلب اليسرين

قاعدة الافراد والجمع

جمع السماء دون ارض للثقل   وفي السماء ما يليق بالمحل
افرد نور وسبيل الحق   مع جمع ظلمات وسبل الفرق
والجمع في الجنات دون النار   لوحدة المادة في ذي الدار
افرد سمع مع جمع البصر   في اول غلبة اسم المصدر
والشافعين بالصديق جاء   لقلة الصديق لا الشفعاء
والمشرق المغرب حيث افردا   لجهة او جمعا تعددا
مطالع في كل فصل جاء   او ثنيا للصيف والشتاء
واوجه اختصاص كل موضع   بماله ترى بخير موقع
بدرة جمع ملائكة   ابرار ثاني جمع لآدمي
جمع اخي صداقة اخوان   في النسب الاخوة يستبان

قاعدة مقابلة الجمع بالجمع

ان قوبل الجمعان فالافراد   للكل في تقابل يراد
كاستغشوا ثيابهم يرضعن   اولادهن اذ لكل عنا

من افراد المحكوم عليه

كما ثبوت الجمع قد يرام   لكل فرد ما عليه الاحكام
نحو ثمانين اجلد وهم آت   لهم عقيب تبشير الذين
وتارة يحتمل الامرين   فيطلب الدليل بالتعيين
والجمع ان قوبل بالمفرد لا   يلزم تعميما وربما جلا

فائدة في الفظ يظن به الترادف وليس كذلك

من الذي يظن ذا ترادف   البخل والشح وضن فاصرف
الى الهبات البخل للعوارف   ضنك والشح بحرص جار
كالخشية التي لعظم المختشى   والخوف ما من ضعف خائف فشا
كالسبيل السهل فيه الخير   اما طريق لم يفد تيسر
وجاء في الجواهر الاعيان   آتى في الازمان وفي المعاني
امد في المحبوب للاصحاب   ومد في المكروه كالعذاب
سقى لما لا تعب فيه يأتي   بعكس اسقى في العنا يوافي
مع امتداد في الزمان يحصل   في سرعة بلا تراخ يفعل
ازالة النقصان في الاحوال   اتمام الكمال في الفصول
ما للزوال مسرعا يعود   جلوسهم والاثم القعود   ولذا اتى في مقعد صدق
اقوى من الاعطاء في اثبات   مفعوله الايتاء للزكاة
والسنة الحول الشديد الجدب   والعام ما فيه الرخا والخصب
بان لنا في الف سنة الا   خمسين عاما سره تعالى

قاعدة في السؤال والجواب

اصل الجواب طبقه لما سئل   اذ لائق اولا فللائق عدل
وقد يجيء لاقتضاء الحال   انقص واعم من سؤال

عنه السؤال

ويترك الجواب في سؤال تعنت يرد بالإجمال
والأصل في الجواب أن يعاد بنفس ما سائله أفاد
وعوضوا إرادة اختصار حروفه والحذف أيضا جار
وأن يرى مشاكل السؤال في جمل الأسماء والأفعال
سؤال تعريف إلى مفعول ثان بعن والنفس ذو وصول

قاعدة الخطاب بالاسم والفعل

دل على الثبوت واستمرار اسم والتجديد فعل جار
كهم بتر باسط مبكوت تجدد يرزق موقنون ينفقون

قاعدة المصدر

يرفع في الواجب والمنصوب لدى خطابه له المندوب

تنكيت في معرفة الوجوه والنظائر

من النكت المهمة للمفسر معرفة الوجوه والنظائر
مثل الهدى للدين والإيمان دعا ثبات رسل بيان
والتوبة التورية والمعرفة توحيد استرجاع رشد حجة
نبيا سنة قرآن إصلاح الإلهام للتعالي
وهكذا السوء لشدة وزنا عذاب عقر بسده وذنبا
والقتل معنى بئس بئس وكالصلاة الخمس أو للقصة
وجمعة جنازة قراءة وما هو صلوات دين دعاء رحمة
كرحمة الجنة إسلام نبوة مغفرة قرآن
عافية مودة ونعمة والرزق والنصر نعيم عصمة
مع سعة وجاء في الإسلام والمطر المنشور للأنعام

كفتنة للشرك والإضلال صد وقتل مرض ضلال
عقوبة إثم قضاء عبرة جنون إحراق وخبر عذر
كالروح للقرآن ثم ثالث وحي جبريل رحمة وروح الحي
وكالقضا للعهد أمر فصل إمضاء النزول موت فعل
خلق فراغ حاصل إبرام وصية والهلاك والإعلام
كالذكر للقلب والبيان والجمعة الصلاة والبيان
والوحي والرسول والثناء والوحي والطاعة والجزاء
والشرف القرآن ثم الحفظ والخير التوراة ثم الوعظ
وكالدعا للقول والعبادة تسمية سؤال استغاثة
ندا وكالإحصان للتعفف تزوج حرية لتعرف

ولابن فارس من الأفراد قول فما فيه من الإرشاد
من غير قتلى شاهد لا الجاء من بعد وادعوا فهو للشركاء
والأسف الحزن وأسفونا فقط أي معناه أغضبونا
بروجه كواكب لا ما تلا لو كنتم في قصور للعلا
بعد بكر ماء المراد والترب إلا الطهر الفساد
في البر والبحر أي العمران مع الغلا والبخس في الأثمان
إلا بيوسف فللحرام والصم والبكم عن الكلام
في الدين لا في النحل والإسراء وكل سخرية لاستهزاء
الا بزخرف فحساب لعدد الا بكهف فعذاب لا يرد
والبعل زوج غير بعلا صنما والرجم قتل غير رجت شتما

لارجمنّك ورجمُ الغيب   يريد ظنا مع بقاء الريب
وورده الدخول الا لما   وردماء مدين اى هجما
وكل احصن باطل لا محصنات   فان معناه من المزوجات
وكل رجز فعذاب ما خلا   والرجز فاهجر فللاصنام جلا
والريب شك فيه لاريب المنون   حوادث الدهر بها يعنون
زكاته في المال لا حنانا   قبل زكاة طهرة ايانا
حسرة ندامة لاما تلا   ليجعل الله فللحزن جلا
والزيغ ميل زاغت الابصار   اى شخصت كل سعير نار
الا ضلال وسعر عناء   الى شياطينهم الرؤساء
في غير ابليس الشيطان   كل سكينة به اطمئنان
الا الذى من قبله تابوت   وطاعة حيث اتى القنوت
الا بقانتون للاقرار   واصحاب كل اصحاب النار
الا بمدثر فهم خزنتها   ولم يكلف نفسا الا وسعها
يعنى في الاعمال وفي الطلاق   عنى به في قدر الانفاق
كل صلاة رحمة تعبداه   الا التى من بعدها مساجد
يحمل كل الصبر فيه الا   اول صاد مع الهة لولا ان صبرنا
كل عذاب فيه فالتعذيب   الا وليشهد في النور ضرب
وكل مصباح به فكوكب   الا الذى النور سراج يثقب
نكاحه تزوج الا بما   في يبلغوا النكاح يعنى الحلما
للاخبار كل الانباء تجى   الا فعميت الحجج
وكل كنز فيه فالمال خلا   في كهفه صحيفة العلم جلا

وكل

وكل يأس فيه فالقنوط لا   في الرعد ييأس فمن العلم جلا
لغير نحل فاربت زياده   وكل صوم فيه فالعباده
الا نذرت صوما اى صمتا كما   انفاقه لصدقة قد انتما
الا في الامتحان بعد مثل ما   فالمهر ظلمات ونور فيهما
كفر وايمان سوى في اول   لانعام والنور الجلى
حفظ الفروج فيه من زنا خلا   في النور يحفظن فحيثما جلا
قالوا امامه الوراء ما خلا   ماذكم ذلك بعده سلا
والمطر العذاب فيه غير ما   بعد اذى فذاك غيث فهما
وقيل بل امطر في العذاب   مطر في الرحمة في الصواب

تذييل فيما لا استثناء فيه

وكل تسبيح لدى القرآن   صلاة الحجة في السلطان
رياحه الرحمة والعذاب   في الريح ذو الاكوان لا ارتياب
عليه كسفا ساكنا عذاب   وكسفا محركا سحاب
والسعت بالفتح لنا والسد   بالضم صنع ربنا يعد
كل التزكى فيه فالاسلام   في غائب وراءه امام
تعبيره يعقل والكذاب   فاسقه ودينه الحساب
وكل ظن قبل ان يستردا   فهو يقين وكذا ان حمدا
ما بعده ان تخففا فهما   ذم فشك راع ذاك واعلما
واحفظ الحفظ على الصلاة   عنى به الحفظ على الاوقات
وما اتى في ادراك فسرا   وما اتى في يدريك سترا
كل طعام فيه نصف صاع   كل قليل دون عشر راع

هذا آخر ما لابن فارس

عن ابن عباس

عن عمر بن عبد العزيز

عن عكرمة

وما ادراك وتى فسرا

قاله ابن ابى حاتم عن وهب بن منبه

[illegible] مما خفي مفرده وجمعه

نصير كالنديم او نصر الى   فرد النصارى العون في العوان
فرد الاعاصير هو الاعصار   جمع نصير فهو الانصار
لزلم الازلام والمدرار   فرد مدرار كالاسطار
فرد اساطير او الاسطورة   اصوار جمع صور صورة
افراد جمع الفرد للفرادا   سريان للسري اي من سادا
نشور للنشر وللقنوان   قنو وصنو مفرد الصنوان
وللحوايا حاويا او حاويه   مسيح للامشاج للزبانيه
زبنية زباني او كزبالي   كذاك مثنى مفرد المثاني
اني الى انو الى الاناء   الى الواو الى الآلاء
اناس او انسي في الاناسي   وجمع نساء هو المناسب
غريب فرد للغرابيب كما   لف لالفافا واتراب نما
في الترب في صيصية الصياصي   حصون اهل الكفر والمعاصي
اريكة الارائك عضين   في عضة في عزة عزين
ابال او ابول او ابيل   فردا ابابيل وفيه قيل
نفقد فرد هو المشهور   حرور جمع هو الحرور
ترقوة لمفرد التراقي   تبنى الاخفش ذو السباق

ما يرجع الى المعاني المتعلقة بالالفاظ ومنه الخبر والانشاء

يجيء ذا افادة المخاطب   مثل وللنهي وامر جالب
وللدعا وصح للتعجب   فاصرفنه في القرآن للمخاطب
منه الوعيد مع اضنه الوعد   كذاك نفي مع اضنه الجحد

يكفي منفي لذا الممتنع   والنفي في الذات لوصفا يتبع
بان نما ليس له انتفاع   ينفي استطاعة امتناع
وينفي للخاص ينفي العام   كالضوء بالنور في الظلام
ضلال في ضلالة اثبات   خاصية العام له ثبات
كالعرض للطول وللانشاء   اداة الاستفهام ذي الانحاء
يأتي للتوبيخ وللانكار   تعجب عتاب او افتخار
تهويل او تهديدا او تذكير   تسوية تفجع تقرير
امر دعا تنبيه او تكثير   ترغب او تعظيم او تحقير
تمن او ايناس استبطاء   عرض وتحضيض والاكتفاء
تجاهل تهكم استبعاد   تأكيد او اخبار استرشاد
نفي وتسهيل وهل للحصر   وهو الذي يظهر او العدم
كذاك منه الامر للوجوب   حقيقة وجاء في المندوب
اباحة تهديدا او تسخير   اهانة تعجيز او تحقير
دعا امتنان عجب انذار   تسوية ارشاد اعتبار
اكرام مشورة تعجب   تكوين او تكذيب او العام
كذاك منه النهي للتحريم   وجاء في الدعاء كالترغيب
تسوية كراهة ارشاد   اهانة التعليل يأس ساد
منه التمني والترجي والندا   بيان قول المعنى قصدا

ومن المخاطبات

خطابه عام بالعموم قد بدا   كالخاص بالخصوص قد بدا
وجاء للجنس ونوع غائب   مدح كرامة وذم تعوب

يا آدم
يا بني اسرائيل
يا ايها الناس
يا ايها النبي
يا ايها الرسول
يا ايها الذين آمنوا
يا ايها الذين كفروا

تشريف او تعجب تخاف تهييج التعجيز والتلوث
خطاب فرد جمع او مثنى كل بلفظ غيره قد يعنى
وجاء بعده ذو الجحاد وتابعا يا قد الايجاد
وما معنى به لم يقصد وما من الشخص لغيره يردد

القصر

ذا القصر موصوف وقصر الوصف مجازا او حقيقة ذا تلفى
افرادا ان لمن بشرك عاقد كانما الله اله واحد
او قلبا ان لعكسه يشا كنحو انهم هم السفهاء
تعيينا ان لمن لديه استواء اداته النفي والاستثناء
تقديم معمول وفصل انما على الاصح بل ولا وانما

فصل الوصل والفصل

الوصل عطف جملة والفصل خلافه فان لها محل
ورمت تشريكا عطفت اولا بربط غير الواو صل والا
فافصل منع شرك حكم الاولى اولا اذا بينهما قد حلا
كمال الاتصال كالابدال وشبهه كنية السؤال
اولانقطاع دون وهم ذي خبر وتلك انشاء كشبهه تقر
بكون عطفه موهما خلاف ما يريم والوصل بجامع نما
من عقل او من وهم او خيال وراقه تناسب الامثال

الايجاز والاطناب والمساواة

تعبير ما يرام بلفظ لم يزد واف هو الايجاز ثم ان يعد
بالزيد فالاطناب والمساوي للاول على خلاف ياوى

وهو لقصر ولحذف ينمى ذو القصر ما قل بعف جما
كآية العدل مع الاحسان وآية النمل على معان
نادت بيا كنت باية نبهت بل وسمت باسم نمل امرت
بادخلوا قصت مكانا حذرت حطما سليمان خصت عممت
جنوده ثم بهم اشارت بنفي علم عذرت زاعت
حق الاله والرسول والها وضده وثانيها عنا لها
لأم موسى آية الامرين نهيين خبرين لبشرتين
فاصدع بما لاية القصاص على الوجيز زائد اختصاص
كعلة الحروف نص القصد ونور معنى طباق عطفه وطرد
اخرج منها ماءها ومرعاها تبل خبر النفع فيما او عاها
ومنه باب الحصر والضمير عطف مثنى الجمع عن تكرير
فردين تنازع والاستفهام والشرط للعموم ذي التزام
ونائب الفاعل اذ حيث سد مسد مفعولين الزام تعدا
والحذف للعموم والاعظام فاصلة البيان عن ابهام
اولانكار فرصة اختصار تعين تشريف احتقار
اربعة انواعه اقتطاع بعض الحروف المنع لارتفاع
والاكتفاء في ذوي تلازم بذكر واحد لربط لازم
والاحتباك الحذف في ذا حوى نظيره وفيه ما بذا شوك
وغيرها الرابع باختزال اسماء او حروف او افعال
فالاسم كالموصوف ذي اتصاف او المضاف فيه او المضاف
اليه والمضاف خبر مبتدا وركني العطف وحال ذي الندا

والعائدِ الفاعلِ والمفعولِ   مخصوصِ نعمَ ثم في الموصولِ
والحرفِ كالذي بجرٍّ وندا   والعطفِ والجوابِ نونٍ اكّدا
والقسمِ وانَّ وقدْ لا النافيه   ولامِ قدْ والامرِ لامِ الموطئه
والفعلِ ان فسّر ثم يكثرْ   في جوابِ الاستفهامِ قولا اكثرْ
يجيءُ والجملةُ عما ذكرا   تسبّبت اولا ولا وكثرا
من جملةٍ او كلمةٍ وقد يُقام   شيءٌ مقامَه ويخلو ذا المقام
لكن بشرطِ ما عليه دلّا   مقالا او حالا الا يرى او عقلا
معيّنا او لا وجا التعيينُ   من مقصدٍ او شارعٍ يبيّن
كعادةٍ صناعةٍ شروعِ   في فعلِه او لاقترانٍ رشعِ

فوائد في تقدير المحذوف

والاصلُ في التقدير ان يُقدّرا   مكانَه وجوّزوا التأخّرا
وينبغي تقليلُه ان امكنا   وكونُه افصحَ وابينا
وكونُه مبتدأً لا فعلا   الا لعاضدٍ اذا ما احتملا
وان يكون ثانيا لا اولا   وربما موجبُ كلٍّ قد جلا

اقسام الاطناب

وهكذا قد قسموا الاطنابا   الى زيادةٍ وبسطٍ بابا
في جُمَلٍ وتلك في حروفِ   تأكيدٍ كباءٍ انّ اوفي
زوائدُ الحروفِ جمّا جاء   وقلّ في الافعالِ والاسماء
كذاك في تاكيدنا الصناعي   لفظيّ والمعنويّ راع
وما بمصدرٍ وحالٍ اكّدا   كذا بتكريرٍ لقولٍ جُدّدا
تهويلٍ او تقريرٍ او تاكيد   ومنه ما سمي بالترديد

ومنه

من الصفاتِ طائرٌ يطيرُ   وفي يقولون له نظيرُ
والعامُّ بعد الخاصِّ لا يُقالُ   وكان رسولا ونبيا حالْ
وان اتى بعد مضافٍ ينعتُ   يجري على كلٍّ من الاسمينِ
ان كان من اسماءِ عدٍّ قلْ   وقطعُه مدحا وذمّا اكملْ
وان نعوتٌ كُرّرت لواحدِ   لا تعطفنّ الا لدى التباعدِ
كذاك في الابدالِ بالمطابقْ   تضمّنٍ او بالتزامِ السابقْ
كذاك في البيانِ ذي الايضاحْ   فليس فيه نيّةُ الاطراحْ
كذا بان ينعطفَ الرديفاتْ   مبردٌ لديات في القرآنْ
كذا بعطفِ الخاصِّ بعد العامْ   كذا بعكسِه كذي انسجامْ

رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا وا...

يليه ايضاح لذى تفسير ... كنوب ظاهر عن الضمير

لقصد تقرير او التعظيم ... اهانة ازالة التوهيم

ترهيب اوتقوية توصل ... للوصف تنبيه على المعلل

استطعما اهلها ولم يقل استطعمهم القرية بخلاف واسئل القرية

تحمل الضمير باللزوم ... قصد تلذذ او العموم

او وضع اشارة لقدر ... دخوله في حكم ذي تقدم

رعاية لجناس مع ترصيع ... توازن الالفاظ ذي التنويع

وهم مهتدون بعد اتبعوا المرسلين

كذا بايغال كذا التذييل ... كالطرد والعكس وكالتكميل

كقوله تعالى وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا ذيل بها ما قبلها

ومن هنا الساقط

ومنه ما يظن من تكرار ... وليس منه بل المعنى جار

كذاك في الوصف لمدح ذم ... تخصيص التوضيح رفع الوهم

يدعى بالاحتراس كالتتميم ... كذا بالاستقصاء في التكليم

كذا بالاعتراض كالتعليل ... وكل ما نظهر بالتمثيل

سبحانه ان شاء الله

بدائع القرآن

والبعض مر وبعض يأتي ... وههنا نذكر ما يوافي

قسيم تورية استخدام ... تدبيج او تنكيت انسجام

والالتفات من تكلم الى ... خطاب او غيب وفي الجمع حلا

تقربة تخالف الازمان ... او واحد والجمع والاثنان

والاطراد الذكر للاباء ... في المدح ترتيبا على الولاء

والافتنان في خلاف اتى ... والاقتدار في وجوه شتى

كذا ائتلاف اللفظ بالمعاني ... واللفظ باللفظ ذا الاستحسان

كذا بالاستدراك واستثناء ... يثنيا محاسن المعنى جاء

والاقتصاص جا بسورة يرى ... يقتضي ما في غيرها تقدرا

تاكيد مدح بشبيه الذم ... تجريد التعديد والتقسيم

ترتيب التضمين والتفويف ... عنوانه الابدال للحروف

جناسه مضارع ولاحق ... تام ولا محرف وملحق

مقلوب اللفظي ثم ما جمع ... والعشر والفرقة وهو جمع

تشبيه وقلبه والعكس ... مراعاة للنفس

والنشر بعد اللف والمشاكلة ... رواجه رجاعة مقابلة

نوع من الطباق كالترسيع ... نزاهة ابداع او توسيع

ومن هنا ساقط

إذ ابتكره سُرّق أو عوتب قال سُرِق

احضار مخلص من المعاتبه   بنوع تغيير فهو المواربه

إعجاز القرآن

قد بعث النبي بالقرآن   معجزة واضحة البرهان
حل لدى مراتب الكلام   للفصحاء ذروة المقام
فهي بليغه الرصين الجزل   حلو فصيحه القريب السهل
فذلك التحدي من البلغاء   والألسن من مصاقع الخطباء
عجزهم بقول لا يأتون   بمثله وأمهلوا سنينا
ما فاه أحد في الخلا والنادي   بل عدلوا للهزء والعناد
بقولهم شعر وأخرى سحر   إذ حيّر الوليد فيه الفكر
محكموا السيوف في الأعناق   بالقتل والفداء والإعتاق
وانعقد الإجماع في الإعجاز   واختلفوا في وجهه العزاز
والقدر المعجز مع تفاوت   فصاحة الآي التي تساوت
بكونها في غاية البلاغه   وفاق حسن بعضها صياغه
إذ فيه أفصح مع الفصيح   والأملح المليح في الصحيح

فواصل آية وهي أقرانية كقافية الشعر

تعرف بالقياس والتوقيف   ولم تجز في سمي القوافي
والخلف في استعمال لفظ السجع   فيها فالجمهور رأى المنع
وختم ختمها بحرف اللين   والمد قبل النون للتمكين
كذلك التضمين والإيطاء   عيبهما في الشعر لا إيطاء
تماثلت كطورها تقاربت   فيها التزام مع تشريع ثبت
لم تخل عن إيغال أو توشيح   أولها معناه ذو توضيح

لها

لها أو التصدير لفظها بدا   قبل أو التمكين أن تمهدا
لها مناسب وقد تجتمع   في موضع مع اختلاف يقع
كآي بدء النحل ذي الإنعام   وقل تعالوا أتل في الأنعام
ومنه أن تختلف المتشابهات   لنكتة ترعى وموضعات
لواحد وعكسه وقراءات   فيها تناسبا أمور نسّت

مناسب آياته وسوره

إلى ارتباط ترجع المناسبه   لا إلى التشاكل والمقاربه
في المتلازمين كالضدين   مثلين علتين والسببين
وفيه تآنق الكلام   يصير كالبناء في التئام
فواضح جلي الارتباط   وغيره في العطف واشتراط
جامعة بينهما مقامه   في غيره لا بد من دعامه
قرائن التنظير والتضاد   أو التخلصات واستطراد
وقيل فانظر أن تردها غرضا   سيقت لها السورة مع ما عرضا
من المقدمات بالمراتب   في القرب والبعد من المطالب
وما من استشراف نفس سامع   للحكم واللازم من توابع
تعرف ما بنظمها قد شملت   ومنه آيات بها قد أشكلت
وهكذا تناسب المقاطع   من سور القرآن بالمطالع
كأول البقرة والفاتحه   وسورة الكوثر والسابقه
والقصص الصاد ومؤمنون   في طرفيها تثبت

فواتح سور وخواتمها

وافتتحت بالذم والثناء   [illegible] ندا خبر دعاء

والامر وست كالاستفهام   كذاك بالتعليل والاقسام
وثمت بالوعد والوعيد   دعا الوصايا الحض والتحميد
فرائض تسلية تهليل   والرد والمدح مع التبجيل
في آخر الزلزال والاحقاف   خليل الحجر بلاغ كاف
والنصر كالنعي الى الوفات   تشير في خلاصة الصفاة

امثال القرآن

امثاله فيها اتى قسمان   ظاهرة وذات الاكتمان
كما اجاب الحسن بن الفضل   مضاربا سؤاله في المثل
للاعتبار الزجر والتذكير   وتقريب مطلوب او التقرير
لانه تصور المعاني   بصورة الاشخاص في الاذهان
وتجعل الخفي كالجلي   وغائبا كشاهد في الرئي
ومنه في البديع ارسال المثل   كلن تنالوا هل جزاء وجمل

اقسامه

والقصد بالاقسام تحقيق الخبر   كقوله [illegible] معظم تغير
من ذاته والفعل والمفعول   اما التنبيه او التفصيل
لظاهر ينقسم الاقسام   ومضمر دلت عليه اللام
ومنه ما دل عليه المعنى   تحقيق توحيد الاله يعنى
به او الجزاء والقرآن   او الرسول حالة الانسان
والحذف قد يجي في الجواب   وذكره لمقتضى الخطاب
جاء كتاب الله ذا انواع   ادلة العقل مع السماع

علی

على طريق العرب الماضين   لا كطريق المتكلمين
انواعه كالسبر والتقسيم   والقول بالموجب والتسليم
كذا المجارات والانتقال   كذا المناقضات والاسجال
دل على المعاد بابتداء   خلق وخلق الارض والسماء
احياء ارض وخروج النار   من شجر ظاهرة اخضرار
كما على الوحدة بالتمانع   نفي الخلق في تعدد لصانع

مشتبهاته

نفى به تخالفا في كلم   فواصل او قصص للحكم
يكون بالتقديم والتاخير   كذاك بالتعريف والتنكير
والزيد والنقصان والافراد   والجمع واختلاف لفظ باد
والفك والادغام ذو تداخل   مع المناسبات في المقابل

محكمه ومتشابهه

قسم المحكم والمتشابه   قرآننا محكم من وجه
والمحكم الواضح في معناه   متشابه يعلمه الاله
واختلفوا هل يطلع الخواص   ذلك او للاله خاص
وهو الاصح قول الاكثرين   من الصحابة وتابعين
والحق ان منه ما لا يعرف   ومنه ما يعرفه المعترف
ومنه ما في اوائل السور   ومنه ايات الصفات ذاك مر
حكمته ما يعلم استدعاء   لعلمه يبحثه العلماء
في غيره ابتلاؤه عباده   بالوقف والتفويض والعبادة
بلفظه من جهة التلاوة   كذاك في تحبيره طلاوة

تتمة في العلوم المستنبطة

وفي القرآن علم الأولين　　جميعهم وعلم الآخرين
علومه ثلاثة أقسام　　توحيدا وتذكيرا وأحكام
فحازه الأصحاب من رسولهم　　والتابعون منهم بسؤلهم
ولبعدهم تقاصرت عنه همم　　إذ فترت عزائم لما انتهم
فصار كل عالم بفنه　　مستنبطا ما ناله بمنه
قراؤهم ذي النحو والأصلين　　والفقه مع تصوف فرعين
والوعظ والتاريخ والتفسير　　فرائض الأوقات والتعبير
بديعه بيانه المعاني　　وذي علوم ملة الإيمان
وفيه طب وهو للأوائل　　هندسة هيئة والجدل
وعلم جبر ومقابلات　　نجامة في سيما الآلات
وفي أصول الصنع كالنجارة　　خياطة كتابة تجارة
حدادة كيالة جزارة　　بيع شراء والصقل والعصارة
طبخ وغزل نسج أو صباغة　　صيد ورمي وكذا الصياغة
وفي البناء الغوص والفلاحة　　زجاجة والخبز والملاحة
وإن ترد مستنبط التنزيل　　فراجع ما للشيخ في الإكليل

ما لا يتعلق بشيء مما تقدم

ومنه ما فيه من الأسماء　　خمس وعشرون للأنبياء
آدم نوح صالح خليل　　هود وإسحاق وإسماعيل
يونس لوط يوسف يعقوب　　شعيب إلياس اليسع أيوب
هرون داود ثم موسى　　ذو الكفل زكريا يحيى عيسى

إدريس ثم خيرهم محمد　　صلى عليه الإله الصمد

أسماء الملائكة والصحابة

من الملائكة ميكائيل　　هاروت ماروت كذا جبريل
قعيد مالك سجل رعد　　برق وروح في الصحاب زيد

أسماء غير الأنبياء من المؤمنين المتقدمين

وهم عزير تبع لقمان　　ويوسف طالوت والسوات
مريم قطر وابن عمران　　تيقري واخا هرون

أسماء الكفار وأصنامهم

رئيسهم إبليس مع قارون　　بشرى كذا جالوت مع هامان
لهم سواع ويغوث نسر　　يعوق ود بعل مع لسر
طاغوت والعزى كذا اللات　　مناة رجز وترشا جبت

أسماء القبائل

وثلاث روم مدين ثمود　　ياجوج ماجوج قريش عاد

أسماء البلاد والبقاع والجبال والكواكب

ويثرب المدينة مكة　　في بكة وأيكة وليكة
بدر حنين بابل ومصر　　والأحقاف وطور سينا حجر
طاغية الجودي جرز جمع　　والمشعر الحرام ثم النقع
مع إرم والكهف والرقيم　　طوى وق مع أحد صريم
نجوم الشمس يليك القمر　　والطارق الشعرى فخذ ما ذكروا

الأماكن الأخروية

فالكوثر الفردوس عليونا　　تسنيم سلسبيل حقب سجينا

صعودها سعيرها وموبق / وويلها وغيها والفلق
أثامها سائلها يحموم / سجينها عذابها اليم

المنسوب الى الاماكن

من ذلك الأمي عبقري / والعربي ثم سامري

اجناس الطيور

طيورها السلوى الجراد النحل / والعنكبوت والبعوض النمل
وهدهد وهكذا الغراب / كذا الابابيل كذا الذباب

الكنى والالقاب

لم يأت في الكنى سوى ابي لهب / لكون اسمه حراما يجتنب
القابه الصفوة اسرائيل / يعقوب والمسيح الجميل
عيسى ونوح عابد الغفار / ذو الكفل الياس بخلف جار
كذاك ذو القرنين اي اسكندر / وقيل عبد الله قيل منذر
فرعون اسمه الوليد تبع / اسعد تارح اسم آزر فعوا

المبهمات

للستر يأتي مبهم الاسماء / اتعيين للشهرة استغناء
تذكره في موضع تنبيه / على عمومه او التنويه
بوصفه تحقير وقلة / مفاده لدى كلام الجلة
والزركشي قال في البرهان / لا يبحث المبهم في القرآن
وقال جرأة على الديان / ورده الجلال في الاتقان
ومرجع المبهمات النقل / قسمان ما يعرف فيه الكل
والبعض خذها غالبا مرتبا / خليفة في الارض آدم الابا

زوجك

زوجك حواء وقل عاميلا / نفساً محمداً قل الرسولا
بنو الخليل مدين زمران / اسحاق اسماعيله لوطان
سرح ونفش نافس نفشان / اميم سورح كذا كيسان
اسباطه اولاد اسرائيل / يوسف بنيامين مع روبيل
لاوي شمعون يهوذا دانا / اشر كاد يساجر نفتالي
وزابلون من قوله عجيب / اخشى بشرى نفسه صهيب
نبيهم شمعون او شمويل / ورجح بعضهم محمد الرسول
من كلم الله فموسى والذي / قد حاج ابراهيم نمرود الذي
او كالذي مر عزير قيل / بل ارميا وقيل زوجه قيل
زوجة عمران النذور حنة / وامراتي اشياع المسنة
ماديا محمد والجبت / حييهم وكعبهم طاغوت
حتى ليبطئن المنافق / ابن ابي الشهير الفاسق
ولا تقولوا لمن القى القائل / ملحم اسامة القاتل
ومن عنى المرداس قيل عامرا / ضمرة قيل يحيى جاء مهاجرا
والنقباء كالب ويوشع / بلمود يحيى سوقط سموع عوا
آل عمابيل ستوب كدا / يعورك كذا كرابيل ايليا
يوشع كالب هما رجلان / هابيل قابيل هما ابنان بابني آدم
منسلخ الآيات يسم بلعم / جار لكم سراقة بن جعشم
ائمة الكفر يقال عتبة / سهيل صخر عمرهم امية
صاحبه الصديق سماعون / لهم سلدلك المنافقين
رفاعة او سروحن يقول / جد بن قيس فتنة مجدول

ولاهل الصدقات ذو اكو نصره   ان يعف وابن حمير نصره
من عاهد الله لئن آتانا   ثعلبة بن حاطب فخانا
وآخرون اعترفوا هم سبعة   ابو لبابة ومن قد تبعه
مرجون في ثلاثة هلال   وكعب لهم مقام عالي
اصحاب مسجد الضرار اثنى عشر   نبتل بخذج وديعة الاشر
خارجة زيد ومجمع ابو   حبيبة ثعلبة معتب
خذام عباد هزال عن حارثا   عنى ابا عامرهم الراهبا
ومن على بينة محمد   قرائه او جبريل شاهد
سارة امراة الخليل زيثا   بنات لوط هي مع زعوثا
كما ابن نوح يام او كنعان   كما اخو يوسف بنيامين
نجومه وثاب ذو الكتفان   ذو الفرغ والمصبح مع خرثان
كذا عمودان ضروح طارق   ذيال قابس فليق الفالق
قال وقائل منهم يهودا قيل   شمعون قيل ذاك او روبيل
ويزدهم فلانة الطيفير   اسم الذي اشتراه او اطفير
مرأته راعيل او زليخا   والشاهد ابن عمها او ابن خال
بنوكمو مجلس لها غشيان   وقيل له قطفير مع راشان
نبو بحا و ربه ريان   أخ لكم كرشيا هايب
اخوله يوسفهم روبيل   كبيرا او شمعون قل راحيل
في ابويه امه او خالته   ليا ومن علم الكتاب آلته
ابي الحبر او جبريل   اسكنت من ذريتي اسماعيل
ووالده تارخ او آزر   والام نوحي او مقا في تذكر

رب اغفر لي ولوالدي   ابراهيم   وقيل يوشا

مستهزئين

انا كفيناك المستهزئين خمسة الاسود   والحارث العاص الوليد اسود
كالاسود ابكم الرجلين   من ناصر العدل فذو النورين
من نقضت ربطة من بعلم   مقيس او سليمان فيما فهموا
برانس مرطوسهم انوس   ستطيونس سابع سيطانس
من اغفلنا قلبه عيينة   ثم صد عن الاله جنته
فطروس رجلين تمليخ الاكبر   فتاه يوشع وعبدا الخضر
جيسور الغلام واكيم ذو ر جيسور   الملك ورائهم اسم هدد بن بدد
كازريسهوك ابو الغلام   صريم اصرم سيمي الايتام
يقول الانسن امية الاشر   ابي او الوليد والذي كفر
عاصي بن وائل قتلت نفسا   فانوتهم والسامري موسى
او جبريل الرسول من بعد آخر   ومن يجادل ابن حارث نضر
هذان حمزة علي عبيدة   وعتبة وليده وشيبة
وابن ابي سرح بالالحاد   ومن تولى كبره في العادي
اي التي حمنة حسان   مسطح عصبة لهم غفران
عقبة الظالم او الفلان   أمية والكافر الشيطان
اعني ابا جهل وجدت امرأة   بلقيس من جاء بحال رذة
صيدر العفريت كورزدمي   من عنده علم اسمه آصف
تسعة رهطهم رئابه ذاب   قدار مسطع دهرمي صاب
نعمى رعيم وهريم انيسه   مرأة فرعون لحور آسية
طابوت فيما قيل اسم لاقط   موسى فصار ما قطن ساقط
واختا موسى مريم بحانبه   الام والبعض بغير يا خذ

فاتو نحو عدوه من شيعته   السامري من قصى مدينته
من جاء حزقيل حبيب حبر   شمعون او سمعان في خبر
وامراتين بعد صفوريا   زوجة موسى مولنا فادريا
ابوهما يثرون او شعيب   اي عمه وقيل بل حبيب
اسم الذي والده لقمان   انعم او اشكم او باران
افمن كان مؤمنا علي والنبي   قد كان فاسقا وليد البدل
يستأذن النبي اوس واخو   عرابة ممن لخوف عشوا
ازواجه الشرع كذا البنات   له شهيرات وبينات
وصح اهل البيت في علي   وزوجه وسبطي النبي
زوجك زينب وزيد المنعم   عليه والانسان بعد آدم
والثاني شمعون كذا يوحنا   بولس الثالث قيل يعني
صدوق صادق يلي شلوم   جاء رجل حبيب المظلوم
غلام اسحاق واسماعيل   خصمان جبريل وميكائيل
وجسد انزعهم شيطان   آسيا او صخر فذا بهتان
ومحمد من جاءنا بالصدق   وهو او الصديق في المصدق
ابليس قابيل مضللين   يسمو اكاعظيم قريتين
عروة بالطايف او مسعود   عتو ابرط في مكة الوليد
وابن الزبعرى كهو ضارب المثل   ثم الاثيم ذو الشقا ابو جهل
وشاهد في ابن سلام اكبر   اسلك الصديق ام الخير
ثم سلمى وعيان هما الابوات   ذريتي في عابد الرحمن
كذاك عبد الله والسماء   عائشة واختها اسماء

قال لقمان لابنه

دو

وفي اولي العزم الاصح نوح   محمد الخليل موسى مسيح
ثم المنادي هو اسرافيل   وهو جبريل وميكائيل
ورابع ضامنهم خليل   علمه الشديد اي جبريل
وفي افرايت العاصي او وليد   وجادلته خولة تريد
زوجا لها اوسا وفي مارية   فيما احل الله بل عسيلة
ببعض الازواج اريد حفصة   من نبأت به فقل عائشة
تظاهرا وان تتوبا فيهما   والصالحون بعد في ابيهما
مرأة نوح اسمها واعلة   مرأة لوط اسمها واهلة
حلاف الاسود او وليد   او اخنس وبعضهم يزيد
بسائل ام نوح سمحا   ابوه لامك بن متوشلخا
سفيهنا ابليس والوليد   عني بمن خلقته وحيدا
كي قيل الاصدق لا ابو جهل   وادم الانسان اعني بعد هل
ان جاء الاعمى فعبد الله   قد جاء والنبي عنه لاه
وقيل عمرو واسمه امية   فهو الغني او وليد عتبة
قول رسول بعده جبريل   وقيل بل محمد الرسول
فاما الانسان اذا امية   ووالد ادم الخليفة
صالح الرسول ثم الاشقى   امية ثم العتيق الاتقى
ابو جهل وعبد النبي   شانئه العاصي وكعب وابي
جهل وعقبة كذا ابو لهب   مرأته ام جميل في حطب

القسم الثاني ما عرف بعضه من فيهما تا الجمع

من الاولى لا يعلمون رافع   كالسفهاء والربيعي تابع رافع

حجاج كعب من يقال اتبعوا

ثعلبة معاذ في سؤال / اهلة في منفق الاموال
عمرو في الخمر معاذ حمزة / فاروق في الاسناد من رواحة
ابوه في الحيض اسيد ثابت / عباد ذوا دنوا ايضا ثابت
نعمان والحارث ثم فطرس / من الحواريين مثنا يحنس
عدي وابن الضيف من طايفة / اهل الكتاب الضالة الزائغة في المدينة
حجاج كعب من يقال اتبعوا / خيثمة بن عون مالك ورافع
في بيعة بعدي الله قوما كفروا / طعمة والحارث مع من غدروا اثنا عشر
في القائلين هل لنا من الحق / معتب يا قائل لو كان شي
قال تعالوا والجابر / من استجابوا غنم المستين
منهم نعيم الناس والمغير / قائله فنحاص النسير
في ان من اهل الكتاب المؤمن / ابن سلام والنجاشي المؤمن واصحابه
قد ولدت حواء في عشرين / بطنا بني ادم اربعين
من البنين بينهم هابيل / اصنام قوم نوح او قابيل
من البنات عتوراء جزورع / مواقة المنيث اقليمة
في مشترى ضلالة حيي / رفاعة من اموالهم الغي
في يزعمون انهم خلاس / معتب ورافع الخناس
من قيل كفوا منهم بن عوف / كسرقة بن مالك هلال في
من يصلون خا / كذمهم فمنهم مات
علي والحارث في المستضعفين / عباس عو البحارقة في الخائنين
ابنوا ابيرق وبشير بن / لبيد صعلوك بن عروة اسيد
خولة في الذي يستفتون / اصحاب حبر جعل الراسخون في العلم

جابر

١٠

جابر في الكلالة السؤال / آمين حكم سألوا الحلال
عويمر وسعد بن حاتم / عدي مع زيدهم وعاصم
اذكم قوم منهم بن اخطب / كعب لتجدنا مودة اقربا
سبعون من اهل النجاشي الوفد / منهم تميم اشرف دريد
ادريس ابرهيم جا في تائلي / لولا ابي زمعة ثم واحمل
والنضر فيمن طردهم يرد / صهيب سلمان بلال سعد
خباب عمار بن مسعود جلا / فنحاص وابن الضيف فيما انزلا
وليدلني توحي مع ابي جهل / وسائلوا الساعة منهم حمل
وسعد في الانفال كارهون / منهم ابو ايوب في الذين
لم يكرهوا المقداد ثم ذو الجهل / في اهل الاستفتاح والكل رحل
من عتبة صخر جبير طعمة / والحارث النضر حكيم زمعة
امية ذو جهلهم مع نضر / من قائلي اللهم ان كان امطر
من قائلين غير هؤلاء / عتبة قيس حارث الجهلاء
في من بايديكم عقيل نوفل / عباسهم كذا سهيل محمل
قال عزير بن الاله مالك / نعمان بن ابيس وسلام مالك
في المطوعين ابن عوف / وعاصم كذا رفاعة في
لا يجدون مع ابي عقيل / يعطون ما نالوا من القليل
اتوك عرباض مع بن الازرق / وابن مغفل ابو ليلى ذو حي
فيه رجال منهم بن ساعدة / من اكرم العياش عمارا زده
جالوت والاصحاب في عبادا / لنا ذو الجمل من قد كاد
ان يفتنوك ثم نيمن قال لي / تؤمن من ابو امية حضي

اولاد ابليس شبر منهم   واسم مسوط زلنبورهم
ان نتبع قائله ابن عامر   ان يتركوا فمنهم ابن ياسر
اتبعوا سبيلنا وليد   من يشترى نضرهم العنيد
فيمن قضى نحبه ابن النضر   من قائلين الحق جبريل ذكر
وانطلق الملا فعاصى ذو الجهل   والاسودان ثم كلهم حصل
فيمن يقول لا نرى رجالا   صهيبا العمار والبلالا
اكثرهم من نادى وراء الحجر   عيينة اقرع عمرو بدر
في نفر الجن مسيس ماصر   زوبعة انسانج آزد شاصر
ابن نفيل في تولوا قوما   من لم يقاتلوا كاسميها
في المؤمنات ام كلثوم اتت   اميمة ابنة بشر امنت
لا تنفقوا لئن رجعنا القائل   ابن ابيهم واما الحامل
عرش الاله منهم رزقيل   كذاك لبنان واسرافيل
زرعة مع ذويه ذو الاجرود   ابرهة الاحبشي بالجنود
اصحاب فيل وابو رغال   دليلهم بذلك الضلال
في الكافرون العاص والوليد   امية واسود لبيد
ابوسات المستغاثات   هنا انتهى تعداد مبهمات

ومن شر النفاثات

مفردات القرآن

فآية الكرسي فيه اعظم   وآية الاحسان فيه احكم
وفيه ايضا اخزن وارجى   واخوف عن ابن مسعود جلا
اشدها وارخص واعجب   بهما اشكل واجمع واغرب
والاقصر الاطول ثم انزلا   اذ محمد كل الحروف شملا

فضائله

١

فضائله

فضائل القرآن جاءت مجملا   وقد اتت في بعضه مفصلا
كالحمد ذات السبع المثاني   مع البيان الحفظ من شيطان
ان بكرها دهي مع العمران   غمامتان او غيايتان
والخير راع للسبع الطوال   يعصم عشر الكهف من دجال
لا يحفظ الدخان عم هود   براءة من نقض العهود
اية عز آخر الاسراء   في الكهف خير الارض والسماء
لذات سجدة جناها ظلل   والفلك يس وفي المفصل
مع الحواميم اللبابه الرائي   كالعروس سورة الرحمن
في الحشر والملك المسبحات   لم يكن الزلزال عاديات
فضائل كالكافرين النصر   اخلاص عنو ضيق القبر
لذا تكاثر وعوذتان   ما صح في فضائل القرآن
اما الحديث في فضائل السور   فذاك موضوع وليس معتبر

خواصه

هو الشفاء ظاهرا وباطنا   لكل مبتلى اتاه موقنا
قراءة وبالرقى وشربا   تعليل ما نعيه فيه ما به

اعرابه

اعرابه يميز المعاني   ويوضح المشكل للمعاني
وراع منه اموره اثنى عشرا   الاول الفهم لمعرب عرا
لان الاعراب على المعاني   فرع وفي كالالة المثاني
على المراد وعناء اخرى   وفي آوان تعمل عطفا اوى

والثان مقتضى الصناعه   اعمال التي تعلم امتناعه
في نحو اليوم ولا شا صمايما   ناظر في ثم تالي ايمانها
بما تلا والثالث اجتناب   تعبيدها لماله اقتراب
ومن ضعيف الى الغريب   من شاذها للافصح الجلي
والرابع امتلاء العربيه   كي لا يقول ما يُرى يزد بيه
والخامس استيفاء ما يحتمل   والسادس الرعي بما بينا كل
والسابع الرعي شروطا تختلف   بحسب الابواب نصا او عطف
والثامن الرعي لرسم المصحف   فخطئ من جاء بالمخالف
تاسعها تأمل المشتبه   وامدا في الكهف مفعول لبه
والعاشر البحث عن الاصلي   وغيرهم يعفون من هيئ
واجتنب اطلاق لفظ الزائد   فيه الى الصلاة والتأكد
كذا الخروج عن خلاف الاصل   وظاهر بغير مقتض حلي

تنبيه

وقدم المعنى على الاعراب   اذا تجاذبا ذوو الكتاب
مشكل الاعراب كراسخون   قبل المقيمين كذا الصابئون
وان هذان لساحران   والمشكل المروي عن عثمان
وغيره اجابه العلماء   الخائضون لجة الادباء
وفيه ما نلت بالحركات   على تقادير واللغات

مأخذ التفسير وشروط المفسر

ومأخذ التفسير في الكتاب   والسنة الاقوال للاصحاب
والجمع لدى تعارض الاقوال   ورجح القوي في استدلال

ان عدم النقل وقف في المشتبه   ومجمل قبل البيان فانتبه
اذ قيل لا يجوز ان يفسرا   شيئا من الكتاب احد ما ترا
ولو اديبا كامل الالات   وقيل بل جاز لذي الثبات
على اصول الدين والاصول   قراءة الاسباب للنزول
والنحو والتصريف واللغات   وفي الاحاديث المبينات
لمجمل مبهمة الرخص   تدبر البيان والمعاني
والفقه الاشتقاق ذا رسوخ   في علم ناسخ مع المنسوخ
وكل من فسره بدون ما   فداخل فيما نبيه نهى
وكلها شروط من يفسر   لا من يحاكيه فلا يعتبر
فيه سوى الفهم لما يقال   لانه ليس له مقال
اياك من غرائب التفسير   للاطلاء الرحلي للسعير
عليك فيه باتباع التواتر   عن الصحابة العارف المقاصد
اذ فيه ذو التوقيف كالتبيين   لمجمل والنسخ والتعيين
لمبهم وسبب النزول   والغير يبسط في المنقول
مثل بلاغة مع الاحكام   للاصل والاعراب فرعي سامي
لان مبناها على القياس   وذاك جائز بلا التباس
وليس ما يقوله الصوفيه   تفسيره بل عادة عرفيه
لديهم تعرف بالتنظير   واولهم صدوع بالتحذير
وواجب قالوا على المفسر   رعي المطابقات في المفسر
وتركه ما عن الطريق يعدل   وغير ما الكلام فيه يحمل
يبدأ في الافراد باللغات   صرف اشتقاق في المركبات

يبدأ بالاعراب فالمعاني   فالثال فالايضاح للمعاني
من بعد ذي سبب الانزال   مع المناسبات باعتزال
لفظ الحكايات او التكرار   او زائد كلام الكبار
أو علل النحو لذي الاعراب   ادلة الاصليين فقه الباب
غير الصحيح للنزول من سبب   وغير ما ناسب كالجنب

خاتمة في طبقات المفسرين

من الصحاب العشرة العلماء   اشتهروا الاربعة الخلفاء
زيد ابن مسعود ابن عباس ابي   موسى ابي ابن الزبير اذ
ولكن الرواة جم عن علي   والترجمان وابن مسعود العلي

طبقات التابعين

مكي تابعيهم عطاء   عكرمة الذي له الولاء
مجاهد سعيد مع طاووس   كما روى عن ولد العباس
والمدني زيد هو ابن اسلما   عنه ابنه روى ومالك نما زاد
في كوفة اصحاب عبد الله   اعني ابن مسعود العظيم الجاه
ومن مبرزيهم مجاهد   عكرمة سعيدهم محمد
قتادة والحسن البصري   مع العطائي ثم العوفي
يلي ربيع مع آخرين   في القدماء للمفسرين
وبعدهم من الف التفسيرا   يجمع اقوال الامام تبصيرا
من شعبة يزيدهم سفيان   وابن ابي شيبة عالي الشان
وكيعهم سنيدهم اسحاق   وابن حميد عابد الرزاق
وبعدهم ابن جرير الطبري   كتابه اجل في التفاسر

فابن

فابن ابي حاتم وابن منذر   والحاكم ابن ماجة فيهم دري
وكلها للصحب والاتباع   مسندة وقفا على السماع
وبعدهم الف في التفسير   بغير اسناد ذوو التكثير
فشابهم دسائس الدخيل   فالتبس الصحيح بالعليل
فصار كل مورد ما ينتخ   بكل ما يخطر منه يسمح
بلا التفاتة الى التفسير   صحابة الرسول بالتحرير
وبعدهم الف قوم واقتصر   كل بتكثير الذي به اشتهر
عليك في التفسير باتباع   اسلافنا وترك الابتداع
وراجع فيه مجمع البحرين للشيخ فيه هنا
وفي تفاسير الى الرسول   قد رفعت غنى ونيل السول
وما اتى عن الصحاب الكمل   والتابعين فارجعن وكمل
فدانني برحمة المنان   ممتلأ لآلي الاتقان
في عام تسع قبلها ترنات   من بعد الف هجرة العدناني
١٢٩٩
في الف بيت بعده مائتان   والصلاة بعده بيتان
منظوما مصليا مسلما   على النبي المصطفى معظما
لجملة الاصحاب والاتباع   وتابعيهم لنداء الداعي

تم بحمد الله وحسن عونه والصلاة والسلام على محمد وآله وصحبه وسلم
والحمد لله رب العالمين

م

لعبد الله بن عبد العزيز باشبان الكسرباعا